

**الأبعاد الاجتماعية والسياسية لظاهرة تأخير الاستحقاق
الانتخابي في العراق - دراسة ميدانية**

**The Social And Political Dimensions Of The
Phenomenon Of Delaying The Elections In Iraq :A
Field Study**

أ. م. د. هيثم فيصل علي

Asst. Prof. Dr Haitham Faisal Ali

جامعة تكريت/ كلية الاداب/ قسم الاجتماع

Tikrit University/ College of Arts/ Department of Sociology

E-mail: Haitham123fasi@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الأبعاد الاجتماعية، الأبعاد السياسية، الاستحقاق الانتخابي،
العراق.

**Keywords: social dimensions, political dimensions, the electoral
process, Iraq.**

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على الأبعاد الاجتماعية والسياسية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق والتعرف على التأثير النفسي لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في التأثير ظاهره الاستحقاق الانتخابي في العراق والتعرف على تأثير الفروق التعليمية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق وكانت العينة ٣٥١ مفردة وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية :١- أجمعت عينة الدراسة ان هناك تأثير نفسي واجتماعي وسياسي لعملية الاستحقاق الانتخابي في زيادة قيم المواطنة والانتماء وتفعيل دور الاحزاب والحفاظ علي حياة ديمقراطية، ٢-أجمعت عينة الدراسة على تواجد فروق في الاتجاه نحو الاستحقاق الانتخابي للذكور عن الاناث وذلك لعدم اتجاه المرأة بشكل كبير نحو العمل السياسي وان كان هناك نسبة ولكنها ليست كبيرة.٣-أجمعت عينة الدراسة على انتشار فكر الاستحقاق الانتخابي لا يرتبط بالتعليم وانما بالوعي المنتشر بين فئات المجتمع.

Abstract

The study aimed to identify the social and political dimensions of the phenomenon of delayed electoral entitlement in Iraq and to identify the psychological impact of the phenomenon of delaying electoral entitlement in Iraq and to identify the differences between males and females in being affected by the phenomenon of electoral entitlement in Iraq and to identify the impact of educational differences for the phenomenon of delayed election entitlement in Iraq. The sample was 320 The study reached the following results: 1- The study sample was unanimously agreed that there is a psychological, social and political impact of the electoral merit process in increasing the values of citizenship and belonging, activating the role of parties and maintaining a democratic life. Towards political action, even if there is a percentage, but it is not large. 3- The study sample was unanimously agreed on the spread of the idea of electoral entitlement, not related to education, but rather to the widespread awareness among the segments of society.

المقدمة:

يعد الاختيار السياسي وتأطيره من خلال الأساليب التي تم من خلالها تكوين العلاقات بين الدولة والمجتمع المدني والنظام السياسي (سعد الدين، ٢٠٢١، ص ٢٦) في مفاصل، على هياكل طويلة الأجل. أي انه يعني درجة معينة من الحرية ووجود بدائل. يمكن ممارسة الحرية ونشرها في السيناريو أو الفضاء الذي حددته الممارسات السابقة فيما لديها من أفق مغلق إلى حد ما أو مع إمكانات متنوعة للتغيير. إن طريقة ودرجة ممارسة حريتنا اليوم، بدورها، تحدد ممارساتنا المستقبلية أو الحاضر الذي يمكننا من خلاله اختيار تطورنا وتحسينه والدفاع عنه. فيحتاج الاختيار السياسي إلى بيئة تعددية، وموضوعات وبدائل لتوجيه العمليات. (علي، ٢٠١٦، ص ٢٤٧).

ويتم إعطاء شرط إمكانية إجراء انتخابات سياسية لأعضاء المجتمع من خلال صلاحية الحقوق المدنية والسياسية للتنظيم (سعد الدين، ٢٠١٤، ص ١٥) والتعبير التي تسمح لهم بالعمل بشكل جماعي أو مشترك على المشاريع السياسية أو ببساطة للأفراد لاختيار مشاريع الآخرين والأفراد الذين قاموا بتنفيذها (باعداد، ٢٠١٠، ص ١١٢)، وكذلك طرق السيطرة عليهم في بعض الأحيان. بتميز الدرجة الفعالة للتعددية والديمقراطية في مجتمع العراقي والحفاظ علي حياته السياسية (جعفر وجابر، ٢٠٢١، ص ٧٧).

المبحث الاول/الإطار العام للدراسة عناصر الدراسة

اولا: مشكلة الدراسة:

تعتبر الطريقة التي تم بها تنظيم السيادة السياسية وتركيزها في الدولة قد زادت بدورها، من فعل اختيار التصويت لترقية واختيار الحكام وبرامجهم الحكومية ومشاريعهم السياسية ولكن قبل كل شيء تم زيادة والعمل عليها من اجل ادراجها في الانتخابات. وذكر في القانون للمواطنين للسيطرة الفعالة على تنفيذ البرامج والمشاريع التي اختاروها.

وفق مصلحة المجتمع العليا وتكون العملية السياسية العملية الأساسية والواقع الاجتماعي ويعيشون من اجله.

ويعتمد طيف الاختيار في العملية الانتخابية والاستحقاق الانتخابي على سلسلة من بدائل القرار أو قابلية الحكم التي تتم معالجتها وتحديدها داخل المجتمع. ويمكن إعطاء مجموعة واسعة من الخيارات داخل الدولة بالنسبة للمجتمع. ولكن هناك انخفاض في طيف الاختيار في المجال السياسي لمجتمعنا، وهو ما يهمني أن أشير إلى بعض الأفكار التقييمية عنه. والعمل على تعديلها من اجل زيادة معدلات الاشتراك والتعرف على التأثير النفسي والاجتماعي لعملية الاشتراك في الانتخابات، وهو من الاختيار فيشكل التعبير المتحرك من خلال الصفات المختلفة



والمفاضلة بينهم من أجل التعرف على القرار النهائي والتعرف على التأثير من خلال النظر في نماذج المجتمع والحياة السياسية (والتي تشمل في تصنيفها المحدد المشاريع السياسية والبرامج الحكومية) وأيضًا هوية ونوع التنظيم وطريقة كونه من الموضوعات السياسية.

ويعتبر تمكين وإعادة تشكيل القوى داخل المجتمع من خلال ظاهره الاستحقاق الانتخابي هو تعبير عن النضال السياسي الذي يتمحور حول أي من الفصائل المنظمة سياسيًا تحكم الدولة الرأسمالية أو تمارس المزيد من القوة وهي المسيطرة، باستخدام مجموعة المؤسسات العامة وأموالها الاقتصادية لإعادة إنتاج وممارسة المزيد من السلطة. والحفاظ على المجتمع الحالي ضد خطر الديكتاتورية والأنظمة غير المناسبة.

كل هذه الأمور أدت بالباحث التطرق للتساؤل الرئيسي للدراسة وهو ما هي الأبعاد الاجتماعية والسياسية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق؟

ثالثًا تساؤلات الدراسة:

١. التساؤل الرئيسي: ما هي الأبعاد الاجتماعية والسياسية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق؟

٢. ما هي التأثير النفسي لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق؟

٣. ما هي الفروق بين الذكور والاناث في التأثير لظاهرة الاستحقاق الانتخابي في العراق؟

٤. ما هو تأثير الفروق التعليمية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق؟

ثالثًا: أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

- ترجع أهمية الدراسة الى أهمية الحق الانتخابي كعملية إنشاء طريقة لتنظيم الدولة وعلاقتها مع المجتمع المدني على أساس طريقة التمثيل والحكومة في نظام الأحزاب في عملية التقييد والبرلمان والتقسيم المفترض للسلطات
- ان عملية الاستحقاق الانتخابي أنها كانت في البداية محاولة للتعبير فتعيد الحقوق السياسية التي تم تقليصها أو إلغاؤها في زمن السابق

أهمية تطبيقية:

اثراء البحث العلمي

الوصول الي نتائج تقييد بتأثير الابعاد الاجتماعية والسياسية لتواجد ظاهره الاستحقاق الانتخابي.

رابعاً: هدف الدراسة:

- ١- الهدف الرئيسي: التعرف على الأبعاد الاجتماعية والسياسية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق
- ٢- التعرف على التأثير النفسي لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق
- ٣- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في التأثير لظاهرة الاستحقاق الانتخابي في العراق
- ٤- التعرف على تأثير الفروق التعليمية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق

المبحث الثاني: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- ١- الأبعاد الاجتماعية: هو مجموعة العلاقات والروابط المتصلة بقطاع او جانب معين من حياة هذا المجتمع، وتعتبر هي الوحدات الأساسية التي تشكله كالنظام السياسي والنظام القروي والنظام التربوي والنظام الاقتصادي والنظام الديني. (سلامي، ٢٠١٠، ص١٨)
- يمكن استخدام فكرة البعد لتسمية وجه أو وجه أو مرحلة أو ظرف لشيء ما. وهو ما يرتبط بالمجتمع: مجتمع الأفراد الذين يعيشون معاً في نفس المنطقة بموجب قواعد معينة. (Vanessa De Giosa, 2010, P155)
- التعريف الاجرائي: يطلق على مجموعة العوامل المرتبطة بالعلاقات المتبادلة بين الناس والحياة في المجتمع. يمكن فهم البعد الاجتماعي على أنه مرتبط بالتنشئة الاجتماعية للفرد.
- ٢- الأبعاد السياسية: هو نظام تحديد السلطات في المجتمع وصلاحيات كل منها، وتوزيع المقدرات علي مختلف الفئات في المجتمع وتحديد الأدوار السياسية لكل منها. (سلامي، ٢٠١٠، ص١٨).
- القدرة السياسية على حشد الموارد البشرية والمادية واستخدام هذه الموارد بشكل متماسك في السعي لتحقيق الأهداف الوطنية. من خلال أربعة مؤشرات أداء مترابطة بقوة واتخاذ القرار الفعال والحفاظ على النظام المدني والشرعية يؤدي ثماره في شكل استدامة مؤسسية (Ted Robert Gurr, 2008, P135).
- التعريف الاجرائي: هو مجموعة مؤسسات الدولة والطريقة التي ترتبط بها هذه المؤسسات ببعضها البعض وبالمجتمع والمكون من الافراد.
- ٣- الاستحقاق الانتخابي: هو الفعل الذي يسمح للفرد بالمشاركة بفعالية في دولة ديمقراطية. بدون هذا الشكل من المشاركة، سيكون من الصعب جداً تصور نظام من هذا النوع. الحق في التصويت له جانبان: حق التصويت (نشط) وحق التصويت (سلبي).

- أهم الحقوق السياسية لصلاحيات الديمقراطية وحقوق الإنسان أن تنتخب، عن طريق الاقتراع الحر والشامل والسري (جعفر، ٢٠٢١، ص ٨٠)
- **التعريف الاجرائي:** وهو يتألف من منح كل مواطن صوتاً واحداً، تكون له قيمة نتيجة مساوية لتلك التي يتمتع بها أي ناخب آخر، بغض النظر عن دخله أو ثروته أو وضعه الاجتماعي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

اولاً: دراسات عراقية:

- محمد، إيمان جسام (٢٠١٩) **مضمون حق الانتخاب و ضماناته في الدستور العراقي**، يعتبر الانتخاب أهم آلية لتجسيد المشاركة السياسية، لذا فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالديمقراطية من خلال كونه الوسيلة الأساسية لإسناد السلطة في الديمقراطية المعاصرة، عن طريق نظام انتخابي عادل يقر حق الاقتراع لكافة المواطنين بدون تمييز ويضمن تحقيق الإرادة الشعبية الحق في اختيار الحكام عن طريق انتخابات حرة ونزيهة. لهذا سعى المشرع العراقي ومن خلال جملة الإصلاحات السياسية إلى توفير كل الضمانات لحماية ممارسة هذا الحق، والتي أقرها في قوانينه الانتخابية المتعاقبة، من خلال إعطاء ضمانات للطبقة السياسية ممثلة في الأحزاب في كل المواعيد الانتخابية من جهة، وضرورة توفير كل ما يلزم لضمان ممارسة هذا الحق من جهة أخرى، وكذلك ضمان رقابة القضاء وإشرافه على مجريات العملية الانتخابية لما له من دور في تعزيز الثقة في صحة ونزاهة هذه الانتخابات لدى الأطراف المشاركة، وصولاً إلى ما ترمي له كل الديمقراطيات الحديثة وهو تحقيق أنظمة ديمقراطية نابعة عن الإرادة الحقيقية للناخبين.
- سعد الدين، نادية عباس (٢٠١٤) **الشروط المعززة: مستقبل الدولة العراقية في مواجهة عوامل تفكك مقيدة**، استهدف المقال تسليط الضوء على موضوع بعنوان "الشروط المعززة: مستقبل الدولة العراقية في مواجهة عوامل تفكك مقيدة". وذكر المقال أن العراقيون يختبرون في أول إبريل القادم أول استحقاق انتخابي نيابي يجري في عهد ما بعد الإعلان الرسمي عن نهاية الاحتلال الأمريكي، في ديسمبر ٢٠١١، وسط مشهد داخلي زاخر بمفاعيل الفرقة والتناحر، والمحاصصة الطائفية. وبين المقال أن هذه العوامل الطاردة لصيغة الاستتال الديمقراطي دفعت العراق نحو السير الدائم على حافة الحرب الأهلية، ونذر "التفكك" الكياني، إزاء ساحة رخوة وجاذبة لتدخل خارجي، لم يستكن أواره يوماً. وتناول المقال عدة نقاط تمثلت في: أولاً: أشار إلى محركات التفكك في العراق. ثانياً: ذكر أزمة الهوية الوطنية العراقية. ثالثاً: الاحتراب الطائفي. رابعاً: نزعات انفصالية. خامساً: تحديات

حاضرة. سادساً: أشار إلى فترة الفيدرالية في العراق. سابعاً: تحدث عن انهيار سلطة الدولة، ومحددات التفكك واختتم المقال موضحاً أنه إذا كان المشهد الداخلي العراقي يزخر بعوامل الفرقة والاحتراب الطائفي، والافتتال البيني، الطارد للديمقراطية نحو إدامة العنف، والسير الدائم على حافة الحرب الأهلية، فإن ثمة محددات قد تشكل قيوداً على نفاذ نذير " التفكك " والتقسيم، شريطة تعزيز الهوية الوطنية، وفق المواطنة الجمعية، والمصالح المشتركة، وتحريم الطائفية، ونبذ العنف، وقطع الطريق أمام الارتهان للخارج، وتشكيل حكومة جديدة تمثل الجميع، وليس فئة معينة، لإجراء انتخابات نيابية، وإعادة النظر في الدستور لجهة صياغة ملامح الهوية الوطنية، والهوية العربية الإسلامية ضمنه.

ثانياً: دراسات عربية

- سعد الدين، نادية عباس (٢٠٢١) الحكومة الليبية وتحديات ما قبل الاستحقاق الانتخابي، سلط المقال الضوء على الحكومة الليبية وتحديات ما قبل الاستحقاق الانتخابي؛ حيث تطل تحديات تنفيذ خريطة الطريق الناجزة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي والمؤقرة دولياً برأسها الثقيل أمام حكومة الوحدة الوطنية الجديدة في ليبيا المؤكدة بترجمة بنودها فعلاً ضمن سقف زمني محدد؛ لتهيئة الأجواء الحاضنة لإجراء أول استحقاق انتخابي منذ العام (٢٠١٤ م). وفقاً لذلك استترض المقال فكرته في نقاط عريضة، أولها ذكر المشكلات التنظيمية، وتطرق ثانياً إلى تحقيق المصالحة الوطنية، وتناول ثالثاً الملفات الخدمية والاقتصادية، وأخيراً رابعاً أوضح المشكلات الأمنية، والتي تضمنت تثبيت وقف إطلاق النار، وإجلاء القوات الأجنبية من الأراضي الليبية، وتوحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية الليبية. وذكّر في المحصلة أن التوفيق الإقليمي حول حل نهائي للأزمة الليبية مبني على شرعية شعبية بعقد الانتخابات العامة في موعدها، ومغادرة القوات الأجنبية لساحتها عنصراً حيوياً؛ لتسريع استتباب الاستقرار والتهديئة في البلاد.

- جعفر، محمد أنس قاسم وجابر، جاسم محمد (٢٠٢١) ضمانات ممارسة الحق في الانتخاب، تتناول هذه الدراسة النظام الانتخابي وماهية الرقابة على العملية الانتخابية وقمنا بتعريف الانتخابات، ثم بيان الطبيعة القانونية للانتخابات وهل هو حق شخصي أم وظيفة أم يجمع بين الاثنين؟ ثم قمنا بالترقية بين مصطلح الانتخاب، وبعض المفاهيم الأخرى. وتناولنا النظام الانتخابي من حيث التعريف أو الأنواع، وقمنا بالشرح الضمانات الدستورية، والتشريعية المقررة سواء للناخب والمرشح وكذلك الطعون الانتخابية في هذه العملية الانتخابية. سواء التحضيرية منها أو بعد إعلان النتائج وكذلك بالأشراف القضاء على كافة مراحل سير العملية الانتخابية حتى نضمن شفافيتها، وفي النهاية تناولنا دور



منظمات المجتمع المدني. في مراقبة العملية الانتخابية سواء من حيث الأساس القانوني لها، وما هي محظورات المراقب والتزاماته أثناء مباشرته لعمله المنوط به.

- **باعداد, عبد العليم محمد (٢٠١٠) الانتخابات في اطار قواعد القانون الدولي العام، شؤون العصر،** فيما تقدم بحثه هو بروز المكانة القانونية لحق الشعوب في اختيار حكامها وممثليها، ومكانة الانتخابات الديمقراطية في القانون الدولي، هذه المكانة تتجسد في المواثيق الدولية الملزمة للدول، كما تتجسد في الممارسة العملية للأمم المتحدة التي ترمي إلي إلزام المجتمع الدولي - بصورة أو بأخرى - بإفصاح المجال لحريات الشعوب في حكم نفسها بنفسها، بعيداً عن المفاهيم التقليدية للسيادة التي ينطوى عليها إغراق الشعوب في بحار الظلم والاستبداد.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

- **José Fabián Ruiz (٢٠١٥) تأثير وسائل الإعلام على تعريف تصويت مواطني مونتيري في الانتخابات،** تحلل هذه المقالة تأثير وسائل الإعلام على تكوين آراء الناخبين حول الحملات الانتخابية والمرشحين في مدينة مونتيري خلال الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٢. واستخدمت نتائج ٧ مجموعات نقاشية عقدت مع سكان المدينة في إطار مشروع المراقبة الانتخابية ٢٠١٢. في الجزء الأول، تمت مراجعة بعض المفاهيم الأساسية لتطوير البحث. في الثانية، تم تفصيل منهجية مجموعة التركيز المستخدمة وتوضيح بعض المواصفات الفنية للعمل الميداني المنفذ. وفي الثالث يتم عرض نتائج التحقيق. أخيراً، يتم تقاسم بعض الأفكار عن طريق الاستنتاج، في حين أن النتائج تغير حجم المعنى الذي ينسبه البعض إلى وسائل الإعلام في تشكيل التفضيلات أثناء الحملات الانتخابية. هذا يفتح المجال لإجراء دراسات جديدة وأكثر تحديداً وتركيزاً حول موضوع لا يزال البحث الأكاديمي لديه أسئلة مهمة لحلها.

- **Karam Aldin, Amira Osman (٢٠١٢) بعنوان دور الدعاية الانتخابية و تأثيرها على الشباب البحرينيين،** طالما كان ينظر الي وسائل الاعلام علي انها أداة قوة التي تستخدم دائماً من قبل مختلف الافراد في المجتمع، من اجل التأثير علي العامة بطريقة معينة. مع هذا قد يعتمد الكثير من السياسيين والمرشحين في الانتخابات علي بطريقة معينة. مع هذا قد يعتمد الكثير من السياسيين والمرشحين في الانتخابات علي الاعلام بشكل كبير في نقل رسالتهم الي كافة الافراد بهدف التأثير علي انظمتهم الادراكية والعاطفية والسلوكية. يهدف الباحث الي معرفة أثر حملات الانتخابات الخارجية في البحرين واما اذا كانت تساهم في تشجيع الناس علي التصويت وتضفيهم الإحساس بأهمية هذا التصويت. وأيضا لمعرفة مستوى ادراك الشباب لكل مرشح ومعرفة للمعلومات التي

يتلقونها من خلال هذه الحملات الانتخابية الخارجية. يمكن اعتبار هذا البحث علي انه دراسة وصفية تصف تأثير التعرض الي هذه الحملات الانتخابية الخارجية في البحرين من قبل الشاب البحريني. سيكون البحث معني بشكل رئيسي الي اظهار علاقة تأثير هذه الحملات في وعي الشباب وسلوكهم ومواقفهم. والسؤال الرئيسي هو: هل التعرض الي النموذج المدروس لحملات الانتخابات الخارجية له تأثير علي مستوي الشباب الادراكي والعاطفي والسلوكي؟ أظهرت نتائج الدراسة بان نسبة ١٠٠٪ من العينة المكونة من ٥٠ طالب وطالبة في سن الجامعة (١٨-٢٥) يتعرضوا للإعلانات الخارجية للحملات الانتخابية، ونسبة التعرض لهذه الحملات كل أسبوع حسب الإجابات المذكورة في الاستبيان هي كالآتي: ٦٢.١٦٪ يرون هذه الحملات اكثر من ٩ مرات في الأسبوع، ونسبة ٨.١٠٪ يرونها من ٧ الي ٩ مرات في الأسبوع، ونسبة ١٦.٢١٪ يتعرضون لها من ٤ الي ٦ مرات في الأسبوع، ١٣.٥١٪ يتعرضون لهذه الحملات مرة الي ٣ مرات في الأسبوع مما يوضح أهمية هذه الحملات وتكرارها.

المبحث الرابع: الإطار النظري:

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مثل Facebook و WhatsApp القنوات الرئيسية للمشاركة السياسية في العراق اليوم وغيرها من المجتمعات (جعفر، ٢٠٢١، ص ٧٧). وأن جميع الافراد يشاركون المعلومات السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. على عكس ما قبل عشر سنوات، ولا يضر أبداً التأكيد على أهمية الشبكات الاجتماعية في الأمور السياسية. ويمتد تغلغلها الآن إلى ما هو أبعد من الروابط الاجتماعية غير الرسمية، حيث يصل إلى عمق المجال العام لربط الناخبين والسياسيين رقمياً. (عبدالرحمن، ٢٠١٩، ص ٣).

فتعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تسوية الملعب السياسي، مما يسمح لمزيد من المرشحين بالتعبير عن أنفسهم، وجمع الأموال، وحشد الدعم السياسي. (قلواز، ٢٠١٨، ص ٢٠٣). لكن في أسوأ الحالات، تسمح الشبكات الاجتماعية بنشر معلومات كاذبة وتولد السخرية وعدم الثقة في الناخبين. على الرغم من الجهود العامة والخاصة المستمرة لاحتواء آثاره الضارة، فلا شك أن الشبكات الاجتماعية تعمل على تغيير قواعد المشاركة الانتخابية.

اولاً: المنصات الاجتماعية وتأثيرها على الاستحقاق الانتخابي

تعتبر دراسة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام والتكنولوجيات الجديدة في الحملات الانتخابية المعاصرة موضوع تحليل وثيق الصلة بشكل متزايد، حيث إن عوامل مثل وجود وسائل الإعلام واللوائح المتعلقة بالوصول إلى وسائل الإعلام والإنترنت والشبكات الاجتماعية كقنوات



وساطة بين المرشحين والناخبين. يمثلون معاً إمكانية التأثير على الثقافة السياسية ومشاركة المواطنين.

فتعد الشبكات الاجتماعية هي أدوات رقمية يديرها "عمالقة التكنولوجيا" والتي تسمح للمستخدمين بإنشاء ومشاركة المحتوى على الإنترنت. يمكن لأي شخص، من المواطنين العاديين إلى الشخصيات العامة، فتح حساب والبدء في مشاركة الرسائل والصور ومقاطع الفيديو مع مجموعات مختلفة من الأشخاص.

خلال العقد الماضي في العراق، ارتفع استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل كبير. ومع التحسينات في الوصول إلى الإنترنت والقدرة على تحمل تكاليف الهواتف الذكية، وأصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عادة يومية للكثيرين. وأثناء حدوث هذه التغييرات، بدأ السياسيون في المنطقة في نقل اتصالاتهم إلى الإنترنت، وأصبحت هذه الشبكة الاجتماعية أداة قياسية لجميع السياسيين المنتخبين على المستوى الوطني تقريباً.

ثانياً: الأبعاد السياسية للاستحقاق الانتخابي:

في السياسة، الانتخابات هي عملية مؤسسية يختار فيها الناخبون بأصواتهم، من بين مجموعة من المرشحين (العامري، ٢٠١٦، ص ٣٠)، أولئك الذين سيشغلون مناصب سياسية في ديمقراطية تمثيلية (علي، ٢٠١٦). بالنسبة لإدارات الدولة، في تطورها الديمقراطي، فإنها تجري بشكل دوري انتخابات تشريعية (تلك التي تجتمع لانتخاب أعضاء البرلمان أو السلطة التشريعية (العكيلي، ٢٠١٩، ص ٣٣٩)، الذين يتخذون القرارات بشأن القوانين). بالإضافة إلى ذلك، في العديد من الديمقراطيات التمثيلية، تُجرى انتخابات لرئيس الدولة أو الحكومة. وفي غضون ذلك، تُجرى الانتخابات القضائية حالياً في دولة بوليفيا المتعددة القوميات فقط.

بالإضافة إلى ذلك، في إطار تشريع اللامركزية المعمول به في بعض الديمقراطيات (موكيل، ٢٠١٦)، في بعض البلدان، يُطلب أيضاً إجراء انتخابات للمشرعين والرؤساء التنفيذيين و / أو السلطات القضائية على مستوى الرعية و / أو البلديات والمقاطعات والمقاطعات و / أو المناطق. وبالمثل، في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، يتم إجراء ما يسمى بـ "الانتخابات الأوروبية"، حيث ينتخب مواطنو كل دولة بشكل ديمقراطي الأشخاص الذين سيمثلون بلادهم مباشرة أمام الجمعية التشريعية الأوروبية فوق القومية.

وتتمثل إحدى الآليات التي تغير هذه المساواة في التلاعب الذاتي في حجم وتوزيع الدوائر الانتخابية (الغش في الدوائر الانتخابية، والأحياء الفاسدة) من قبل الحكومة. إذا تم الاعتراف بالسيادة الشعبية، فسيكون لجميع الناس الحق في الاقتراع النشط (عندما يمكن للجميع التصويت، فإننا نتحدث عن الاقتراع العام، إن لم يكن، عن الاقتراع المقيد) والاقتراع السلبي

يجب أن يكون كل شخص قادرًا على أن يُنتخب). ينص القانون في بعض الأحيان على ظروف يتم فيها فقدان الحق في التصويت أو فقدان متطلبات ذات طبيعة مختلفة لممارسته ؛ القيود التي يمكن أن تصبح في بعض الحالات مسيئة للغاية لدرجة أنها تشوه نتائج الانتخابات (مهدي، ٢٠٢٠، ص ٣٣٥)، يتم تنظيم خصائص الانتخابات في كل بلد في التشريع الانتخابي، الذي يحدد نظامها الانتخابي الغريب، مثل طبيعة الانتخابات المباشرة (مجموع ينتخب المواطنون المنصب المنتخب مباشرة بتصويتهم) أو غير مباشر (هناك هيئة وسيطة، مكونة من ممثلين منتخبين من قبل جميع المواطنين، وهي الجهة التي تتخذ القرار). يُطلق على إدخال المستندات في الأنظمة الانتخابية الإصلاح الانتخابي.

وتعتبر الآلية المعتادة للمشاركة السياسية للمواطنين في الديمقراطية الليبرالية هي المؤسسات المسماة الأحزاب السياسية، على الرغم من وجود آليات أخرى لتقديم الترشيحات الانتخابية (الائتلافات الانتخابية، مجموعات الناخبين، إلخ).

وتقوم الأنظمة السياسية الديمقراطية على نظام انتخابي يسمح للحزب السياسي الحاكم بالحصول على الشرعية اللازمة لتنفيذ سياساته المالية والاجتماعية والاقتصادية. (جعفر، ٢٠٢١، ص ٧٧) كما يُنظر إلى الانتخابات على أنها وسيلة لزيادة كفاءة مساءلة الحكومة (بن هاشمي، ٢٠١٤، ص ١٨٥) ومع ذلك، فإن الحاجة إلى دعم الناخبين يمكن أن تدفع المديرين السياسيين إلى تبني سياسات تعمل على تحسين فرصهم في إعادة انتخابهم (بن الطيب، ٢٠١٨، ص ١٣). لهذا السبب، أولى الأدب اهتمامًا خاصًا للعلاقة بين السياسة والاقتصاد.

وحاول بعض المؤلفين دراسة وتحليل تأثير العمليات الانتخابية على السياسات الحكومية (شيت، ٢٠١٨، ص ٢٠٩)، أي على الإدارة الداخلية للحكومات. فعلى سبيل المثال تحلل بعض الدراسات تأثير الأيديولوجية السياسية أو المنافسة السياسية على سياسات الحكومة (بن داود، ٢٠١١، ص ٣٣٩)،

المبحث الخامس: الإجراءات المنهجية:

مجتمع الدراسة: دولة العراق

أولاً- عينة الدراسة: ٣٥١ فرد يتراوح أعمارهم ما بين ١٨ عام ووصولاً إلى ٦٠ عام، وتم اختيارهم بشكل عرضي من عده مؤسسات عراقية لضمان ان تتواجد بها المستويات الاجتماعية المختلفة. ثانياً- منهج الدراسة: المنهج الوصفي، هي إحدى الطرق النوعية المستخدمة في البحث والتي تهدف إلى تقييم بعض خصائص مجتمع أو موقف معين. ويعني الوصف المراقبة المنهجية لموضوع الدراسة وفهرسة المعلومات التي يتم ملاحظتها بحيث يمكن استخدامها وتكرارها من قبل

الآخرين. الهدف من هذا النوع من الأسلوب هو الحصول على بيانات دقيقة يمكن تطبيقها في المتوسطات والحسابات الإحصائية التي تعكس الاتجاهات.

١- ادوات الدراسة: استبيان

٢- حدود الدراسة:

○ حد مكاني: دولة العراق.

○ حد زمني: خلال ٢٠٢٢ م.

○ حد بشري: الافراد من عمر ١٨-٦٠ عام.

٣- صدق أداه الدراسة: -

• **الصدق الظاهري:** للتأكد من صدق أداتي الدراسة تم عرضهما على عددٍ من أعضاء هيئة التدريس وقسم العلوم الانسانية وقسم علم الاجتماع لأخذ مرئياتهم حول مدى وضوح عباراتهما وملاءمتها لتساؤلات الدراسة، وقد تم إجراء التعديل لبعض الفقرات بناء على آراء ومقترحات المحكمين.

• **صدق الاتساق الداخلي:** استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد، كما يوضح ذلك الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الأبعاد الاجتماعية والسياسية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق

م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	اجد ان حق الانتخاب يؤثر في نفسيا	.٩١٣**	٠,٠٠٠	٢٤	اجد ان كبار السن اكثر اهتماما بالانتخابات والتصويت الانتخابي في المجتمع العراقي	.٨٨٦**	٠,٠٠٠
٢	يزيد الانتخاب من ثقتي في نفسي	.٩١٥**	٠,٠٠٠	٢٥	اجد ان النساء اكثر اهتماما بالانتخابات والتصويت الانتخابي في المجتمع العراقي	.٨١٧**	٠,٠٠٠
٣	يدعم الانتخاب علي زيادة الانتماء للعراق	.٩١٨**	٠,٠٠٠	٢٦	اجد ان أصحاب المؤهلات العليا لديهم اهتمام اكبر بالانتخابات	.٩٣٩**	٠,٠٠٠
٤	الانتخاب يجعل صوتي مسموعا ومؤثرا	.٩٢١**	٠,٠٠٠	٢٧	اجد ان الانتخابات فرصة لزيادة الوعي السياسي بين افراد المجتمع العراقي	.٩٤٣**	٠,٠٠٠
٥	اري ان الانتخاب حق اصيل من حقوق الانسان	.٩٢٤**	٠,٠٠٠	٢٨	اجد ان المؤهل التعليمي ليس شرط للحفاظ علي التصويت في المجتمع العراقي	.٨٨١**	٠,٠٠٠
٦	لا ازمّن بالانتخابات	.٩٣٥**	٠,٠٠٠	٢٩	اجد ان أصحاب المؤهلات المتوسطة اكثر تواجدا في الانتخابات	.٩٢٧**	٠,٠٠٠
٧	اجد ان الانتخابات لا تساعدني في الحصول علي حقوقي	.٩٣٦**	٠,٠٠٠	٣٠	اري ان أصحاب المؤهلات المتوسطة اقل تواجدا في الانتخابات والحرص عليها	.٩٤٢**	٠,٠٠٠
٨	اجد ان التعليم يفرق في ايماني بالانتخابات	.٩٤٢**	٠,٠٠٠	٣١	تواجد الانتخابات في المجتمع يساعد علي تواجد دور فاعل للأحزاب	.٨٦٠**	٠,٠٠٠
٩	لا يفرق التعليم في دعمنا للانتخابات	.٩٤٣**	٠,٠٠٠	٣٢	اجد ان جميع الافراد في المجتمع يتجهوا للتصويت في الانتخابات	.٩٣٥**	٠,٠٠٠

٠,٠٠٠	.٩٤١**	اجد تغير فكر العراقيين واتجاههم نحو التصويت في الانتخابات	٣٣	٠,٠٠٠	.٤٨١**	اجد ان التعليم مؤثر كبير في تجاهنا نحو الانتخابات	١
٠,٠٠٠	.٨٩٢**	زاد معدل اتجاه العراقيين في الانتخابات	٣٤	٠,٠٠٠	.٧١٩**	اري ان تصويتنا في الانتخابات لا يفرق	١
٠,٠٠٠	.٩٢٠**	ان تواجد حياة سياسية في العراق نتيجة الحياة الديمقراطية التي يعيشونها	٣٥	٠,٠٠٠	.٨٣٦**	اجد ان دور المواطن العراقي هام في تلبية نداء الانتخابات	٢
٠,٠٠٠	.٩٢٧**	الحياة السياسية في العراق تواصل نجاحها في تواجد انتخابات وأحزاب	٣٦	٠,٠٠٠	.٨٤١**	اجد ان التأثير الاجتماعي كبير للانتخاب	٣
٠,٠٠٠	.٩٣٠**	اجد ان فكرة الاستحقاق الانتخابي قضية قديمة يجب تجاوزها	٣٧	٠,٠٠٠	.٨٤٧**	اجد ان الانتخابات لها تأثيرات كبيرة في دعم المواطنين نفسيا	٤
٠,٠٠٠	.٩١٩**	اجد ان البعد السياسي للانتخابات ظهر بشكل كبير في المجتمع العراقي	٣٨	٠,٠٠٠	.٨٥٠**	تعمل الانتخابات علي تعزيز حرية اتخاذ القرار لدي المواطن العراقي	٥
٠,٠٠٠	.٩٢٣**	اجد للعملية الانتخابية جانب سياسي طيب	٣٩	٠,٠٠٠	.٨٨٨**	اجد ان اهداف التنمية المستدامة تدعم التصويت في الانتخابات	٦
٠,٠٠٠	.٩٣٥**	اجد ان العملية الانتخابية تساعد علي تواجد حياة سياسية قوية لدي المواطن العراقي	٤٠	٠,٠٠٠	.٨٩٦**	اجد ان المجتمع العراقي يمثل لأهداف التنمية المستدامة	٧
٠,٠٠٠	.٩٣٧**	اجد ان الحياة السياسية الحقيقية تتضمن استحقاق انتخابي	٤١	٠,٠٠٠	.٩٤٣**	تساعد الانتخابات في تدعيم الجانب السياسي لدي المواطن العراقي	٨
٠,٠٠٠	.٩٤١**	الحياة السياسية تظهر ديمقراطيتها من خلال الاستحقاق الانتخابي	٤٢	٠,٠٠٠	.٩٤٨**	الجانب السياسي للانتخابات هام في تطوير المجتمع وتواجد قيادات قوية في المجتمع	٩
٠,٠٠٠	.٩٢٨**	اري ان الاستحقاق الانتخابي حق اصيل للأفراد	٤٣	٠,٠٠٠	.٩٤٩**	ان التأثير النفسي والاجتماعي لعملية الانتخابات تساعد علي تواجد قيمة المواطنة والحب للعراق	٢
٠,٠٠٠	.٩٢٨**	اجد ان من الأهمية ان يمارس جميع الافراد الاستحقاق الانتخابي	٤٤	٠,٠٠٠	.٩٤٩**	اجد ان البعد السياس تساعد الانتخابات في الحفاظ علي دور الأحزاب في المجتمع العراقي	١
٠,٠٠٠	.٩٣٥**	اري ان الاستحقاق الانتخابي مهم لتطوير الحياة السياسية في المجتمع	٤٥	٠,٠٠٠	.٩٥١**	اجد ان الذكور اكثر اهتماما بالانتخابات في المجتمع العراقي	٢
٠,٠٠٠	.٩٢٢**	الاستحقاق الانتخابي يساعد علي تطوير المجتمع للأفضل من خلال دعم افراد المجتمع للحياة السياسية والاختيار.	٤٦	٠,٠٠٠	.٩٥١**	اجد ان الشباب اكثر اهتماما بالانتخابات والتصويت الانتخابي في المجتمع العراقي	٣

• يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

• يلاحظ * دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١ و ٠.٠٥ مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة جداً، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداء الدراسة. ثبات أداء الدراسة:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس ككل واستخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المعامل ألفا كرونباخ	العبارات	البعد
.٩١	٤٦	الامن والسلام المجتمعي

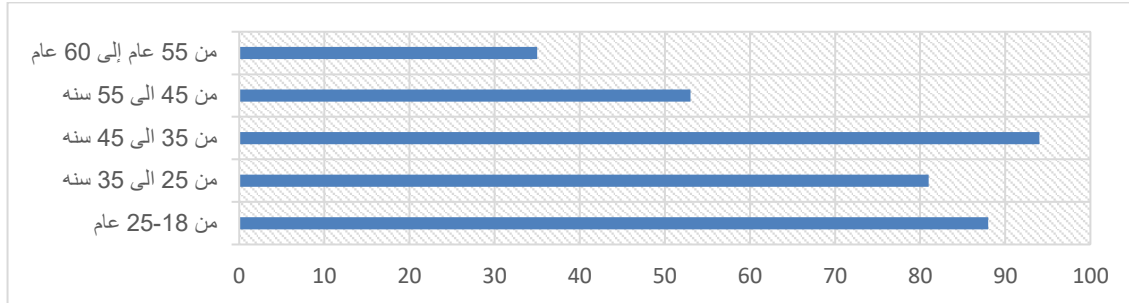
يتضح من الجداول رقم (٢) للاستبانة عال حيث بلغ (٠.٨٩٥) وهذا يدل أن أداء الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليهما في التطبيق الميداني للدراسة.

١- خصائص مفردات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة
من ١٨-٢٥ عام	٨٨	٢٥
من ٢٥ الى ٣٥ سنة	٨١	٢٣
من ٣٥ الى ٤٥ سنة	٩٤	٢٦.٧٨
من ٤٥ الى ٥٥ سنة	٥٣	١٥
من ٥٥ عام إلى ٦٠ عام	٣٥	٩.٩
المجموع	٣٥١	١٠٠.٠

شكل (١) توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر



جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

النوع	العدد	النسبة
ذكر	٢٢١	٦٢.٩
أنثى	١٣٠	٣٧
المجموع	٣٥١	١٠٠.٠

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع

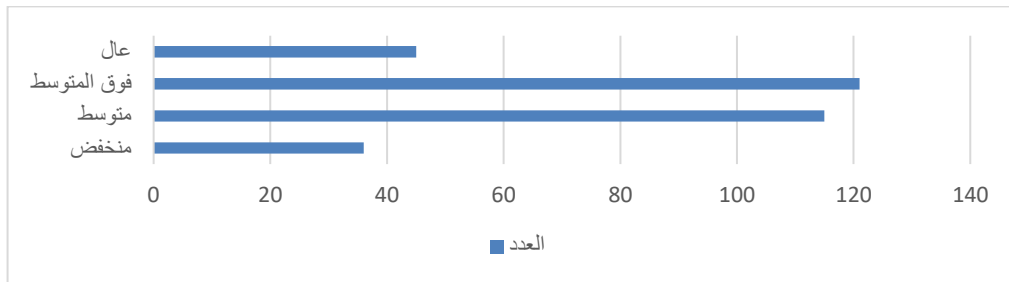


توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

النسبة	العدد	المستوى الاقتصادي والاجتماعي
١٠,٢٥	٣٦	منخفض
٣٢,٧٦	١١٥	متوسط
٣٤,٤	١٢١	فوق المتوسط
١٢,٨٢	٤٥	عال
١٠٠,٠	٣٥١	المجموع

شكل (٣) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

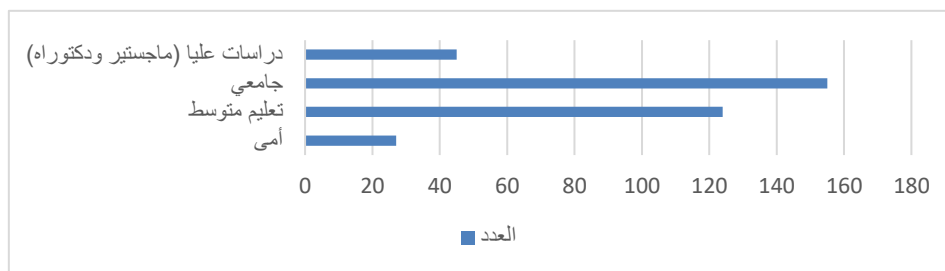


توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

النسبة	العدد	المستوى التعليمي
٧.٦٩	٢٧	أمى
٣٥.٣٢	١٢٤	تعليم متوسط
٤٤,١٥	١٥٥	جامعي
١٢.٨٢	٤٥	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)
١٠٠.٠	٣٥٦	المجموع
١٠٠.٠٠		المتوسط الحسابي

شكل (٦) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

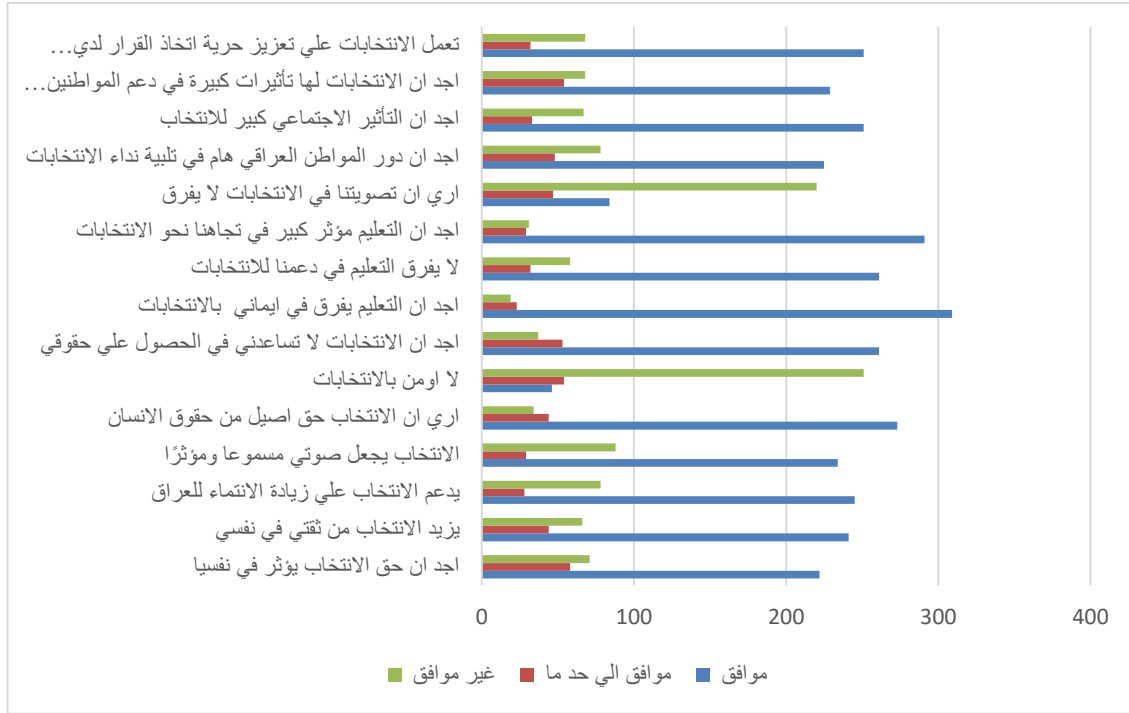


محاوَر الدراسة:

المحور الأول: التعرف على التأثير النفسي لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق

م	العبرة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
١-	اجد ان حق الانتخاب يؤثر في نفسيا	٢٢٢	٥٨	٧١
٢-	يزيد الانتخاب من ثقتي في نفسي	٢٤١	٤٤	٦٦
٣-	يدعم الانتخاب علي زيادة الانتماء للعراق	٢٤٥	٢٨	٧٨
٤-	الانتخاب يجعل صوتي مسموعا ومؤثرا	٢٣٤	٢٩	٨٨
٥-	اري ان الانتخاب حق اصيل من حقوق الانسان	٢٧٣	٤٤	٣٤
٦-	لا اومن بالانتخابات	٤٦	٥٤	٢٥١
٧-	اجد ان الانتخابات لا تساعدني في الحصول علي حقوقي	٢٦١	٥٣	٣٧
٨-	اجد ان التعليم يفرق في ايماني بالانتخابات	٣٠٩	٢٣	١٩
٩-	لا يفرق التعليم في دعمنا للانتخابات	٢٦١	٣٢	٥٨
١٠-	اجد ان التعليم مؤثر كبير في تجاهنا نحو الانتخابات	٢٩١	٢٩	٣١
١١-	اري ان تصويتنا في الانتخابات لا يفرق	٨٤	٤٧	٢٢٠
١٢-	اجد ان دور المواطن العراقي هام في تلبية نداء الانتخابات	٢٢٥	٤٨	٧٨
١٣-	اجد ان التأثير الاجتماعي كبير للانتخاب	٢٥١	٣٣	٦٧
١٤-	اجد ان الانتخابات لها تأثيرات كبيرة في دعم المواطنين نفسيا	٢٢٩	٥٤	٦٨
١٥-	تعمل الانتخابات علي تعزيز حرية اتخاذ القرار لدي المواطن العراقي	٢٥١	٣٢	٦٨

شكل (٧) توزيع العينة وفق التأثير النفسي لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق



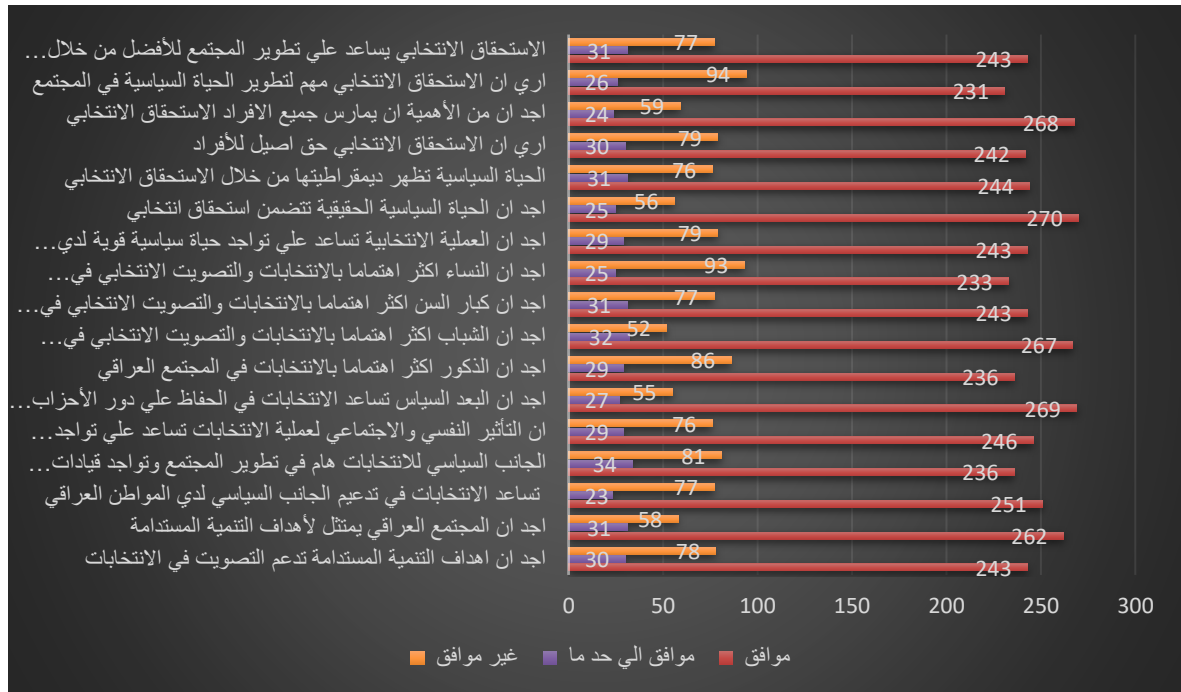
المحور الثاني: التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في التأثير ظاهرة الاستحقاق الانتخابي

في العراق

م	العبارة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
٦	اجد ان اهداف التنمية المستدامة تدعم التصويت في الانتخابات	٢٤٣	٣٠	٧٨
٧	اجد ان المجتمع العراقي يمثل لأهداف التنمية المستدامة	٢٦٢	٣١	٥٨
٨	تساعد الانتخابات في تدعيم الجانب السياسي لدي المواطن العراقي	٢٥١	٢٣	٧٧
٩	الجانب السياسي للانتخابات هام في تطوير المجتمع وتواجد قيادات قوية في المجتمع	٢٣٦	٣٤	٨١
١٠	ان التأثير النفسي والاجتماعي لعملية الانتخابات تساعد علي تواجد قيمة المواطنة والحب للعراق	٢٤٦	٢٩	٧٦
١١	اجد ان البعد السياسي تساعد الانتخابات في الحفاظ علي دور الأحزاب في المجتمع العراقي	٢٦٩	٢٧	٥٥
١٢	اجد ان الذكور اكثر اهتماما بالانتخابات في المجتمع العراقي	٢٣٦	٢٩	٨٦
١٣	اجد ان الشباب اكثر اهتماما بالانتخابات والتصويت الانتخابي في المجتمع العراقي	٢٦٧	٣٢	٥٢

٧٧	٣١	٢٤٣	٤ / اجد ان كبار السن اكثر اهتماما بالانتخابات والتصويت الانتخابي في المجتمع العراقي
٩٣	٢٥	٢٣٣	٥ / اجد ان النساء اكثر اهتماما بالانتخابات والتصويت الانتخابي في المجتمع العراقي
٧٩	٢٩	٢٤٣	٦ / اجد ان العملية الانتخابية تساعد علي تواجد حياة سياسية قوية لدي المواطن العراقي
٥٦	٢٥	٢٧٠	٧ / اجد ان الحياة السياسية الحقيقية تتضمن استحقاق انتخابي
٧٦	٣١	٢٤٤	٨ / الحياة السياسية تظهر ديمقراطيتها من خلال الاستحقاق الانتخابي
٧٩	٣٠	٢٤٢	٩ / اري ان الاستحقاق الانتخابي حق اصيل للأفراد
٥٩	٢٤	٢٦٨	١٠ / اجد ان من الأهمية ان يمارس جميع الافراد الاستحقاق الانتخابي
٩٤	٢٦	٢٣١	١١ / اري ان الاستحقاق الانتخابي مهم لتطوير الحياة السياسية في المجتمع
٧٧	٣١	٢٤٣	١٢ / الاستحقاق الانتخابي يساعد علي تطوير المجتمع للأفضل من خلال دعم افراد المجتمع للحياة السياسية والاختيار.

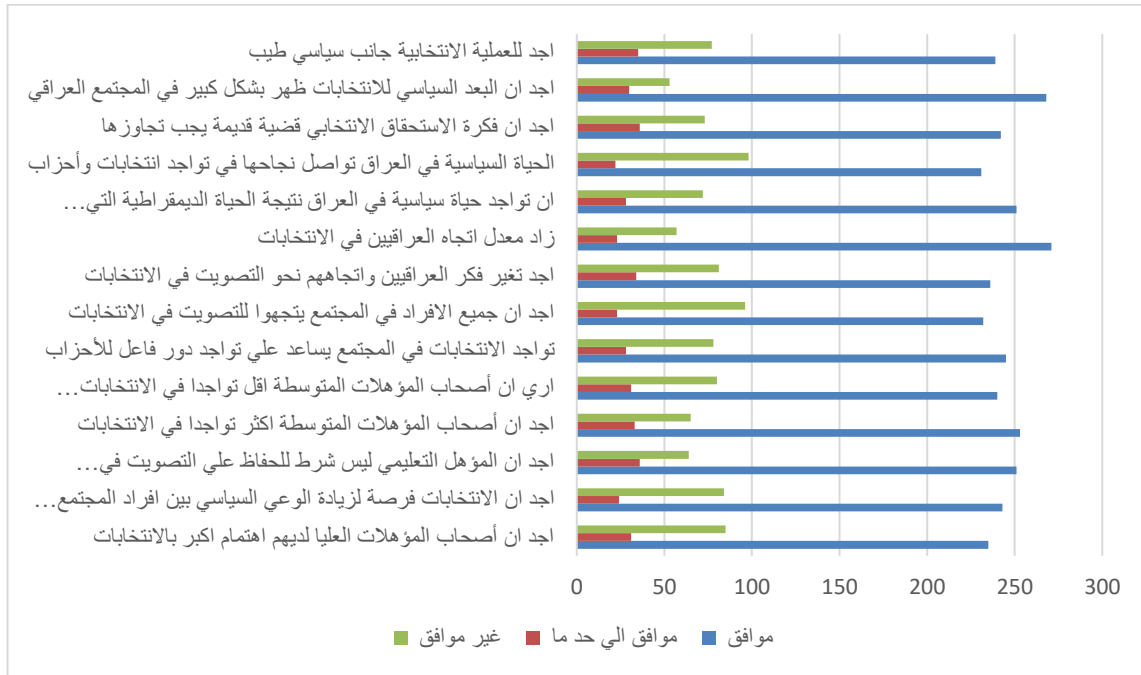
شكل (٨) توزيع العينة وفق الفروق بين الذكور والإناث في الناشر ظاهره الاستحقاق الانتخابي في العراق



المحور الثالث: التعرف على تأثير الفروق التعليمية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق

م	العبرة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
٣	اجد ان أصحاب المؤهلات العليا لديهم اهتمام اكبر بالانتخابات	٢٣٥	٣١	٨٥
٤	اجد ان الانتخابات فرصة لزيادة الوعي السياسي بين افراد المجتمع العراقي	٢٤٣	٢٤	٨٤
٥	اجد ان المؤهل التعليمي ليس شرط للحفاظ علي التصويت في المجتمع العراقي	٢٥١	٣٦	٦٤
٦	اجد ان أصحاب المؤهلات المتوسطة اكثر تواجدا في الانتخابات	٢٥٣	٣٣	٦٥
٧	اري ان أصحاب المؤهلات المتوسطة اقل تواجدا في الانتخابات والحرص عليها	٢٤٠	٣١	٨٠
٨	تواجد الانتخابات في المجتمع يساعد علي تواجد دور فاعل للأحزاب	٢٤٥	٢٨	٧٨
٩	اجد ان جميع الافراد في المجتمع يتجهوا للتصويت في الانتخابات	٢٣٢	٢٣	٩٦
١٠	اجد تغير فكر العراقيين واتجاههم نحو التصويت في الانتخابات	٢٣٦	٣٤	٨١
١١	زاد معدل اتجاه العراقيين في الانتخابات	٢٧١	٢٣	٥٧
١٢	ان تواجد حياة سياسية في العراق نتيجة الحياة الديمقراطية التي يعيشونها	٢٥١	٢٨	٧٢
١٣	الحياة السياسية في العراق تواصل نجاحها في تواجد انتخابات وأحزاب	٢٣١	٢٢	٩٨
١٤	اجد ان فكرة الاستحقاق الانتخابي قضية قديمة يجب تجاوزها	٢٤٢	٣٦	٧٣
١٥	اجد ان البعد السياسي للانتخابات ظهر بشكل كبير في المجتمع العراقي	٢٦٨	٣٠	٥٣
١٦	اجد للعملية الانتخابية جانب سياسي طيب	٢٣٩	٣٥	٧٧

شكل (٩) توزيع العينة وفق الفروق التعليمية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق



النتائج والتوصيات

النتائج

- أجمعت عينة الدراسة ان هناك تأثير نفسي واجتماعي وسياسي لعملية الاستحقاق الانتخابي في زيادة قيم المواطنة والانتماء وتفعيل دور الاحزاب والحفاظ علي حياة ديمقراطية
- أجمعت عينة الدراسة على تواجد فروق في الاتجاه نحو الاستحقاق الانتخابي للذكور عن الاناث وذلك لعدم اتجاه المرأة بشكل كبير نحو العمل السياسي وان كان هناك نسبة ولكنها ليست كبيرة.
- أجمعت عينة الدراسة على انتشار فكر الاستحقاق الانتخابي لا يرتبط بالتعليم وانما بالوعي المنتشر بين فئات المجتمع.

التوصيات:

- العمل علي دمج المرأة في العمل السياسي بشكل أكبر مما متواجدة عليه دورها
- العمل على دعم الافراد اقتصاديا ذوات المستوي الاقتصادي البسيط، لأن الافراد في المجتمع العراقي من أصحاب الدخل البسيط يتجهوا كأغلبية للبحث عن الموارد المادية ويهملوا حقوقهم السياسية في التصويت وغيرها واعتبار هذا الامر من ضمن الرفاه الاجتماعي.

- العمل على دعم الفكر الانتخابي وتفعيل دور الأحزاب للوصول الي كافة الافراد وليس فقط الفئة الذين لديهم قدر من التعليم فقط وانما المستويات الدنيا من العمل على تطويرهم اجتماعيا.

المصادر:

١. باعباد، عبدالعليم محمد(2010) الانتخابات في اطار قواعد القانون الدولي العام، شؤون العصر، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، مج ١٤، ع ٣٦ يناير - مارس، اليمن.
٢. بن الطيب، إدريس عطية (٢٠١٨) دور الفعل الانتخابي في ترسيخ قيم المواطنة الايجابية، مجلة جيل حقوق الإنسان، ع ٢٦٤، مركز جيل البحث العلمي.
٣. بن داود، ابراهيم (٢٠١١) المعايير الدولية للنزاهة الانتخابية ومدى تحقق البناء الديمقراطي، دفاتر السياسة والقانون، عدد خاص، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - كلية الحقوق والعلوم السياسية.
٤. بن هاشمي، حمودي محمد (٢٠١٤) حق الانتخاب (التكليف - الأشكال - الأساليب)، مجلة الملف، ع ٢٢٤، يوسف وهابي.
٥. جعفر، محمد أنس قاسم (٢٠٢١) ضمانات ممارسة الحق في الانتخاب، الثقافة والتنمية، س ٢٠، ع ١٦٠، جمعية الثقافة من أجل التنمية.
٦. جعفر، محمد أنس قاسم وجابر، جاسم محمد(2021) ضمانات ممارسة الحق في الانتخاب، الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، س ٢٠، ع ١٦٠، يناير، مصر.
٧. سعد الدين، نادية عباس(2014) الشروط المعززة: مستقبل الدولة العراقية في مواجهة عوامل تفكك مقيدة، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الاهرام، س ٥٠، ملحق يناير، مصر.
٨. سعد الدين، نادية عباس(2021) الحكومة الليبية وتحديات ما قبل الاستحقاق الانتخابي، شؤون عربية، جامعة الدول العربية - الأمانة العامة، ١٨٦٤ صيف، مصر.
٩. شيت، بشار نصرالدين محمد (٢٠١٨) نظام الانتخابات في العراق وأثره على الحرية السياسية، مجلة دراسات البصرة، ع ٣٠٤، جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة والخليج العربي.
١٠. العامري، محمد عبد حسن (٢٠١٦)فاعلية الاتصال المواجهي في التأثير على قرار الناخب العراقي: دراسة ميدانية لانتخابات مجلس النواب، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع ١٣٤، الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
١١. عبدالرحمن، عبدالسلام سيد محمد (٢٠١٩) تأثير مواقع الأحزاب السياسية بشبكة "فيس بوك" على مشاركة الشباب العربي في الانتخابات العامة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج ٥، ع ٢٤، المركز القومي للبحوث بغزة.
١٢. العكيلي، زيد عدنان محسن (٢٠١٩)أثر النظام الانتخابي في الأحزاب السياسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ م، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، مج ١٢، ع ٤٠٤، جامعة الكوفة - كلية القانون.
١٣. علي، سعاد بالحاج (٢٠١٦) الفاعلون في الانتخابات المحلية، القانون والسياسة - المجلة التونسية للدراسات القانونية والسياسية، ع ٤٤، كلية الحقوق والعلوم السياسية بسوسة.
١٤. قلاواز، إبراهيم (٢٠١٨) دور شبكات التواصل الاجتماعي في صناعة قيم المواطنة، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، مج ٣، ع ٦٤، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت - معهد العلوم القانونية والإدارية.
١٥. محمد، إيمان جسام(2019) مضمون حق الانتخاب وضمائنه في الدستور العراقي، مجلة العلوم القانونية والسياسية، الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية، س ٩، ع ١٤ كانون الثاني، العراق.
١٦. مهدي، ماجدة شاکر (٢٠٢٠)الانتخابات في العراق (الانتخابات البرلمانية ٢٠١٤ و ٢٠١٨ نموذجاً): دراسة ميدانية في مدينة بغداد، مجلة الآداب، ملحق، جامعة بغداد - كلية الآداب.
١٧. موكيل، عبدالسلام (٢٠١٦) المواطنة وسياق الدولة والهوية: مقارنة فكرية ومعرفية بين الفكر السياسي المعاصر والمنظور الاسلامي،



مجلة تاريخ العلوم , ع ١٤، جامعة زيان عاشور الجلفة.

١٨. سلامة، جهاد صالح عبد اللطيف (٢٠١٠) الأبعاد الاجتماعية السياسية في التطوير الحضري لأحياء الفقراء، ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية .

19. JoséFabián Ruiz,2015,El impacto de los medios de comunicación sobre la definición del voto de los ciudadanos de Monterrey en las elecciones presidenciales de 2012,Revista Mexicana de Ciencias Políticas y Sociales,Volume 60, Issue 225, September–December 2015, Pages 203–225
20. Amira Osman Karam El-Din,2012, Effects of Outdoor Elections Campaign on Bahraini Youth, Childhood Studies Jul.2012
21. Vanessa De Giosa,2010,The Social Dimension in Organizational Models ,Faculty of Social and Political Science, University of Salento, Italy, Anales de Estudios Económicos y Empresariales, Vol. XX, 2010, 153–184
22. Ted Robert Gurr,2008, The political dimension of national capabilities: Concepts and measurement, II. Rethinking national attribute data,Pages 133–139 | Received 19 Jun 1987, Published online: 09 Jan 2008

استبيان

أولاً: البيانات الشخصية :

- الاسم : (اختياري)

- العمر :

- من ١٨-٢٥ عام ()
○ من ٢٥ الى ٣٥ سنه ()
○ من ٣٥ الى ٤٥ سنه ()
○ من ٤٥ الى ٥٥ سنه ()
○ من ٥٥ عام إلى ٦٠ عام ()

- الجنس

- ذكر ()
○ أنثي ()

- المستوي الاقتصادي والاجتماعي

- منخفض ()
○ متوسط ()
○ فوق المتوسط ()
○ عال ()

- المستوي التعليمي

- أمي ()
○ تعليم متوسط ()
○ جامعي ()
○ دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) ()

ثانياً: محاور الدراسة :

م	العبرة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
	المحور الأول: التعرف على التأثير النفسي لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق			
١	اجد ان حق الانتخاب يؤثر في نفسي			
٢	يزيد الانتخاب من ثقتي في نفسي			
٣	يدعم الانتخاب علي زيادة الانتماء للعراق			
٤	الانتخاب يجعل صوتي مسموعا ومؤثراً			
٥	اري ان الانتخاب حق اصيل من حقوق الانسان			



٦	لا اومن بالانتخابات
٧	اجد ان الانتخابات لا تساعدني في الحصول علي حقوقي
٨	اجد ان التعليم يفرق في ايماني بالانتخابات
٩	لا يفرق التعليم في دعمنا للانتخابات
١٠	اجد ان التعليم مؤثر كبير في تجاهنا نحو الانتخابات
١١	اري ان تصويتنا في الانتخابات لا يفرق
١٢	اجد ان دور المواطن العراقي هام في تلبية نداء الانتخابات
١٣	اجد ان التأثير الاجتماعي كبير للانتخاب
١٤	اجد ان الانتخابات لها تأثيرات كبيرة في دعم المواطنين نفسيا
١٥	تعمل الانتخابات علي تعزيز حرية اتخاذ القرار لدي المواطن العراقي
المحور الثاني: التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في التأثير ظاهره الاستحقاق الانتخابي في العراق	
١٦	اجد ان اهداف التنمية المستدامة تدعم التصويت في الانتخابات
١٧	اجد ان المجتمع العراقي يمثل لأهداف التنمية المستدامة
١٨	تساعد الانتخابات في تدعيم الجانب السياسي لدي المواطن العراقي
١٩	الجانب السياسي للانتخابات هام في تطوير المجتمع وتواجد قيادات قوية في المجتمع
٢٠	ان التأثير النفسي والاجتماعي لعملية الانتخابات تساعد علي تواجد قيمة المواطنة والحب للعراق
٢١	اجد ان البعد السياسي تساعد الانتخابات في الحفاظ علي دور الأحزاب في المجتمع العراقي
٢٢	اجد ان الذكور اكثر اهتماما بالانتخابات في المجتمع العراقي
٢٣	اجد ان الشباب اكثر اهتماما بالانتخابات والتصويت الانتخابي في المجتمع العراقي
٢٤	اجد ان كبار السن اكثر اهتماما بالانتخابات والتصويت الانتخابي في المجتمع العراقي
٢٥	اجد ان النساء اكثر اهتماما بالانتخابات والتصويت الانتخابي في المجتمع العراقي
٢٦	اجد ان العملية الانتخابية تساعد علي تواجد حياة سياسية قوية لدي المواطن العراقي

٢٧	اجد ان الحياة السياسية الحقيقية تتضمن استحقاق انتخابي
٢٨	الحياة السياسية تظهر ديمقراطيتها من خلال الاستحقاق الانتخابي
٢٩	اري ان الاستحقاق الانتخابي حق اصيل للأفراد
٣٠	اجد ان من الأهمية ان يمارس جميع الافراد الاستحقاق الانتخابي
٣١	اري ان الاستحقاق الانتخابي مهم لتطوير الحياة السياسية في المجتمع
٣٢	الاستحقاق الانتخابي يساعد علي تطوير المجتمع للأفضل من خلال دعم افراد المجتمع للحياة السياسية والاختيار.
المحور الثالث: التعرف على تأثير الفروق التعليمية لظاهرة تأخير الاستحقاق الانتخابي في العراق	
٣٣	اجد ان أصحاب المؤهلات العليا لديهم اهتمام اكبر بالانتخابات
٣٤	اجد ان الانتخابات فرصة لزيادة الوعي السياسي بين افراد المجتمع العراقي
٣٥	اجد ان المؤهل التعليمي ليس شرط للحفاظ علي التصويت في المجتمع العراقي
٣٦	اجد ان أصحاب المؤهلات المتوسطة أكثر تواجدا في الانتخابات
٣٧	اري ان أصحاب المؤهلات المتوسطة اقل تواجدا في الانتخابات والحرص عليها
٣٨	تواجد الانتخابات في المجتمع يساعد علي تواجد دور فاعل للأحزاب
٣٩	اجد ان جميع الافراد في المجتمع يتجهوا للتصويت في الانتخابات
٤٠	اجد تغير فكر العراقيين واتجاههم نحو التصويت في الانتخابات
٤١	زاد معدل اتجاه العراقيين في الانتخابات
٤٢	ان تواجد حياة سياسية في العراق نتيجة الحياة الديمقراطية التي يعيشونها
٤٣	الحياة السياسية في العراق توصل نجاحها في تواجد انتخابات وأحزاب
٤٤	اجد ان فكرة الاستحقاق الانتخابي قضية قديمة يجب تجاوزها
٤٥	اجد ان البعد السياسي للانتخابات ظهر بشكل كبير في المجتمع العراقي
٤٦	اجد للعملية الانتخابية جانب سياسي طيب